

زاد المحبين
لخاتم الأنبياء والمرسلين

جمع وترتيب
محمد عمر عثمان

إِنِّي أَحَبُّ النَّبِيِّ حُبًّا أَرْجُوهُ وَصَلًّا وَقَرِيبًا
مَنْ الْحَبِيبِ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنَا بَأَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحْبَبَا

الطبعة الأخيرة ١٤٤٢ هجريا

إهداء إلى حبيب القلوب سيدنا محمد ﷺ

ياسيدى يارسول الله السلام عليك ورحمة الله
وبركاته فى ذكرى مولدك الشريف ٠٠ وإنى أهدى
إليك هذه النسخة من كتابى زاد المحبين لخاتم الأنبياء
والمرسلين مودة منى إليك فى هذه الذكرى الشريفة
٠٠ وأرجو منك نظرة عطف وبشارة قبول ومنحة
عطاء وشفاعة دعاء يا خير الورى ونور الهدى
ومقبول الشفاعة وعالى القدر وعظيم الجاه ٠٠ وصلى
الله عليك وعلى آلك وأصحابك أجمعين

جامع الكتاب / محمد عمر عثمان

القاهرة فى شهر ربيع الأول

١٤٤٢ هجريا

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين ، أما بعد فإن محبة الحبيب
المصطفى سيدنا محمد ﷺ ركن من أركان
الإيمان وعلامة هذا الحب هو اتباع السنة
النبوية الشريفة ولا يكمل إيمان فرد من أفراد
الأمة المحمدية حتى يحب النبي ﷺ أكثر من
حبه لنفسه ، ولذلك فقد جمعت هذا الكتاب
المختصر عن الحبيب المصطفى سيدنا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي
العربي من فيض محبتي له لعل أنال ببركة

جمعى لهذا الكتاب فى حياتى المحبة الخاصة
للحبيب المصطفى حتى مماتى ، وقد سميت
هذا الكتاب زاد المحبين لخاتم الأنبياء والمرسلين
وسأذكر للقارئ الكريم فيما يلى ما جمعته فى
هذا الكتاب من فصول :

الفصل الأول : بعض شمائل الحبيب المصطفى
ومعجزاته وخصائصه وجوامع كلمه وآدابه
فى أكله وشربه و ملابسه وعبادته لربه

الفصل الثانى : محبة الحبيب المصطفى ﷺ

الفصل الثالث : من قصص محبة الصحابة

للحبيب المصطفى ﷺ

الفصل الرابع : من فضائل الصلاة على

الحبيب المصطفى في السنة النبوية الشريفة

الفصل الخامس : بعض الصيغ التي ألهمني الله

بها في الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ

الفصل السادس : الورد العام لمجلس الصلاة

على الحبيب المصطفى ليلة الجمعة

الفصل السابع : طريق الوصول لرؤية الحبيب

المصطفى في المنام

الفصل الثامن : مشروعية الإحتفال بذكرى

مولد الحبيب المصطفى ﷺ

الفصل التاسع : قصيدة أزهار الربيع في

مدح الحبيب الشفيع ﷺ لجامع هذا الكتاب

ويليها قصيدة الإحتفال والسرور بمولد
الرسول ﷺ

الفصل العاشر: مودة آل الحبيب المصطفى
ﷺ

وأسأل الله عز وجل أن يتقبل منى جمعى
لهذا الكتاب وأن ينفع به المسلمين فى عصرى
وما بعده إلى يوم الدين

جامع الكتاب

محمد عمر عثمان

الفصل الأول

بعض شمائل الحبيب المصطفى ومعجزاته
وخصائصه وجوامع كلمه وآدابه فى أكله
وشربه وملابسه وعبادته لربه

إعلم يا أخى المسلم أن سيدنا محمد ﷺ هو
خاتم الأنبياء والمرسلين وهو أفضل الخلائق
أجمعين وهو أحسن الناس وجهاً وأفصحهم
قولاً وأكملهم خلقاً وأفضلهم عبادة لله عز
وجل ، وكانت ولادته فى مكة يوم الإثنين
١٢ من ربيع الأول فى عام الفيل سنة ٥٧٠
من ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام
وذلك عند جمهور العلماء وكانت وفاته ﷺ

يوم ١٢ من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من

الهجرة النبوية الشريفة وعمره (٦٣) سنة

وسأذكر للقارئ الكريم في هذا الفصل بعض

شمائل الحبيب المصطفى ﷺ

أولا : بعض الصفات البدنية للحبيب

المصطفى ﷺ

سيدنا محمد ﷺ هو أجمل الناس وجها

عظيم الهامة حسن الشعر شديد سواده واضح

الجبين مدور الحاجبين طويل رموش الجفنين

واسع العينين حسن الأنف جميل الفم براق

الثنايا حسن الصوت سهل الخدين تام الأذنين

كثيف اللحية أزهر الوجه طويل الرقبة لونُها
في صفاء الفضة بعيد ما بين المنكبين بين كفيه
خاتم النبوة أشعر الذراعين والمنكبين قوي
اليدين كبير الكفين أبيض الأبطين معتدل
القامة عريض الصدر مُستوى الصدر والبطن
سليم القدمين وكان يمشي مُسرِع الخطو ثابتة
، وكان جُلُّ نظره إلى الأرض، وكان إذا
التفت يلتفت جميعاً، وكان إذا صمت علاه
الوقار، وكان إذا تكلم علاه البهأء، ، وكان
عرقه أطيب من الطيب وكان أكثر ضحكه
التبسم وكان بكاؤه بدمع عينيه الشريفتين ،

و قال الصحابي حسان بن ثابت في وصف

الحبيب المصطفى ﷺ :

وأحسن منك لم تر قط عيني

وأجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرءاً من كل عيب

كأنك قد خلقت كما تشاء

ثانياً : من آداب الحبيب المصطفى في طعامه

وشرابه

كان النبي ﷺ يأكل التمر والشعير والقمح

واللحم ويشرب اللبن ويحب العسل والقرع

والثريد ، ولا يحب أكل الثوم والبصل وكان

يغسل يديه قبل الأكل وبعده ويستعمل
السواك بعد الطعام وقبل الصلاة وعدة مرات
فى اليوم والليلة

ثالثا: من آداب الحبيب المصطفى فى ملابسه
الشريفة

كانت ملابس الحبيب المصطفى فى دار
الدنيا غاية فى البساطة ، وكان يحب لبس
الأبيض من الثياب ، وكان يلبس العمامة فى
غالب أحواله ، وأحيانا يلبس القلنسوة كما
كان يرتدى القميص والجلباب والحلة والجبّة
والعباءة والبردة وكان يلبس نعلين فى قدميه
الشريفتين

رابعاً: بعض الأخلاق الشريفة للحبيب
المصطفى ﷺ

من أخلاق النبي ﷺ أنه حلِيمٌ محتملٌ
للأذى لا يزيده كثرة الإيذاء إلا صبراً ولا
يزيده جهل الجاهل إلا حلمًا ، ومن أخلاق
سيدنا محمد ﷺ أنه كثير الجود والكرم
والسماحة والسخاء وصفه بذلك كل من
عرفه فكان لا يُسئل شيئاً إلا أعطاه أو يسكت
ومن أخلاق النبي ﷺ أنه أشجع الناس
حضر المواقف الصعبة وفر الأبطال والشجعان

عنه غير مرة وهو ثابت لا يبرح ومقبل
لا يتزحزح .

ومن أخلاق النبي ﷺ أنه أشد الناس حياءً
كان إذا بلغه عن قوم ما يكرهه لم يسمهم بل
يقول ما بال أقوام يقولون كذا أو يصنعون
كذا .

ومن أخلاق النبي ﷺ أنه شديد الشفقة
والرحمة على أصحابه، وعلى عموم أمته
وعلى جميع الناس فكان ينصح أصحابه
فلا يكثر النصح حتى لا يملوا ، وكان إذا سمع
بكاء الصبي خلفه وهو يؤم المسلمين في

الصلاة خفف في صلاته وجعل دعوته المجابة
شفاة لأمته يوم القيامة

ومن أخلاق النبي ﷺ أنه كان يصل
رحمه ويعفو عن ظلمه ويعطى من حرمه .

ومن أخلاق النبي ﷺ أنه مع علو منصبه
ورفعته ورتبته أشد الناس تواضعاً وخيراً بين أن
يكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً فاختر أن يكون
نبياً عبداً ، وكان لا يميز نفسه عن أصحابه
ويعمل معهم كواحد منهم فقد عمل معهم
في حفر الخندق وكان في بيته يخسف نعله
ويخيط ثوبه.

ومن أخلاق النبي ﷺ أنه كان متقللاً من الدنيا زاهداً فيها لم يمتلئ بطنه شبعاً قط وكانت الفاقة أحب إليه من الغنى ومات ودرعه مرهونة عند يهودى فى نفقة لعياله وكان من دعائه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً

ومن أخلاق النبي ﷺ أنه حسن العشرة ، واسع الصدر أصدق الناس لهجة ، وأكثرهم أمانة لين الجانب كان يمازح أصحابه ويحادثهم ويلعب صبيانهم ويحجب من دعاه ويقبل الهدية ، ويكافئ عليها ، ولا يأكل من الصدقة ، و يعود المريض ويتبع الجنائز ، ويقبل عذر

المعتذر، وإذا فقد رجلاً من أصحابه ثلاثة أيام
سئل عنه، وقد وصف الله سبحانه أخلاق
نبيه ﷺ فقال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَإِنَّكَ
لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة القلم: ٤)

خامساً: في وصف عبادة الحبيب المصطفى
لربه

كان الحبيب المصطفى في دار الدنيا
شديد الخوف من ربه كثير الطاعة له يقضى
معظم نهاره بعد أداء الفرائض والنوافل في
نشر الدعوة الإسلامية وتعليم أصحابه ما ينزل
عليه من آيات القرآن وتعليمهم أمور الدين،

ومكارم الأخلاق وكان النبي ﷺ كثير الصيام تطوعاً ويقضى ثلث الليل أو نصفه أو أكثر من نصفه فى الصلاة وقراءة القرآن قائماً حتى تورمت قدماه وقيل له ألم يغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فقال: أفلا أكون عبداً شكوراً ، وكان قلب الحبيب المصطفى لا يغفل فى اليقظة وفى النوم عن ذكر الله عز وجل

خامساً : بعض معجزات وخصائص الحبيب

المصطفى ﷺ

أنعم الله على سيدنا محمد بمعجزات كثيرة فقد أنزل عليه القرآن وأعطاه معجزتى

الإسراء والمعراج وشق له القمر وأطلععه على
 بعض الغيبات التي منها كثير من الأحداث
 المستقبلية وجعل الحصا يسبح في كفه وجعل
 الحجر يسلم عليه وجعله مستجاب الدعوة
 وأعطاه غير ذلك من المعجزات ، وأنعم الله
 على سيدنا محمد بخصائص عديدة فجعله
 أفضل الخلائق وخاتم الأنبياء والمرسلين وجعل
 رسالته لكافة الإنس والجن إلى يوم القيامة
 وغفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر (١) وحرم

(١) الذنب من النبي هو فعل خلاف الأولى لأن الأنبياء
 معصومون من المعاصي

على الأرض أن تأكل جسده الشريف بعد
موته وجعله أول من تنشق عنه الأرض يوم
القيامة وأول شفيع يوم القيامة وصاحب
الحوض يوم القيامة و أول من يدخل الجنة يوم
القيامة وصاحب الوسيلة فى الجنة وأعطاه غير
ذلك من الخصائص فى الدنيا والآخرة

سادسا: بعض الأحاديث النبوية الشريفة

من جوامع كلم الحبيب المصطفى (١)

قال النَّبِيُّ ﷺ الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وقال
النَّبِيُّ ﷺ طَلِبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ،
، وقال النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ،
وقال النَّبِيُّ ﷺ طَلِبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ ، وقال
النَّبِيُّ ﷺ التَّمَسُّوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ ،
وقال النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وقال النَّبِيُّ ﷺ

(١) هذه الاحاديث النبوية الشريفة نقلتها من كتاب:
شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث
النبوية للقاضي محمد بن سلامة القضاعي الشافعي المصري
الذي انتقل من دار الدنيا إلى البرزخ في عام ٤٥٤ هجرياً

الدعاء بين الآذان والإقامة لا يُرد ، وقال النبي ﷺ
 الصلاة نورُ المؤمن ، وقال النبي ﷺ الجمعةُ
 حجُّ المساكين ، وقال النبي ﷺ المسجدُ بيتُ
 كلِّ تقىٍّ ، وقال النبي ﷺ أطيبُ الطيبِ المسكُ
 وقال النبي ﷺ الصيامُ نصفُ الصبرِ ، وقال
 النبي ﷺ الصائمُ لا تردُّ دعوته ، وقال النبي ﷺ
 انتظارُ الفرجِ بالصبرِ عبادةٌ ، وقال النبي ﷺ
 التحدثُ بالنعمِ شكرٌ ، وقال النبي ﷺ حصنوا
 أموالكم بالزكاةِ وداؤوا مرضاكم بالصدقةِ
 وأعدوا للبلاءِ الدعاءُ ، وقال النبي ﷺ الصدقةُ
 تمنعُ ميتةَ السوءِ ، وقال النبي ﷺ صدقةُ السرِّ
 تطفى غضبَ الربِّ ، وقال النبي ﷺ كلُّ

معروفٍ صدقةٍ ، وقال النبي ﷺ صنائعُ
 المعروفِ تقى مصارعَ السوءِ ، وقال النبي ﷺ
 صلةُ الرحمِ تزيدُ فى العمرِ ، وقال النبي ﷺ
 خيرُ الناسِ أنفعُهُم للنَّاسِ ، وقال النبي ﷺ
 الحياءُ خيرُ كلِّه ، وقال النبي ﷺ من صمتَ
 نجا ، وقال النبي ﷺ الأمانةُ غنى ، وقال
 النبي ﷺ تهادوا تحابوا ، وقال النبي ﷺ افشوا
 السَّلامَ تسلّموا ، وقال النبي ﷺ استعينوا على
 أموركم بالكتمانِ ، وقال النبي ﷺ لاطاعةُ
 لمخلوقٍ فى معصيةِ الخالقِ ، وقال النبي ﷺ
 لا يحلُّ لمسلمٍ أن يروعَ مسلماً ، وقال النبي ﷺ
 الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامةِ ، وقال النبي ﷺ من

غشنا فليسَ مِنَّا ، وقال النَّبِيُّ ﷺ لا يُلِدُّعُ الْمُؤْمِنُ
 مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ ، وقال النَّبِيُّ ﷺ الندمُ توبةٌ ،
 وقال النَّبِيُّ ﷺ التائبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ
 لَهُ ، وقال النَّبِيُّ ﷺ الدالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ ،
 وقال النَّبِيُّ ﷺ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوْمُهَا
 وَإِنْ قَلَّ ، وقال النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ،
 وقال النَّبِيُّ ﷺ مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ
 اسْتَشَارَ وقال النَّبِيُّ ﷺ الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ ،
 وقال النَّبِيُّ ﷺ الْقِرَاءَةُ هِيَ الدَّوَاءُ وقال النَّبِيُّ ﷺ
 إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ ، وقال النَّبِيُّ ﷺ إِنَّمَا
 بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، وقال النَّبِيُّ ﷺ
 الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وقال النَّبِيُّ ﷺ إِنَّمَا

الأعمالُ بالخواتيم وقال النبي ﷺ كفى بالموتِ
 واعظاً ، وقال النبي ﷺ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ
 شهيدٌ ، وقال النبي ﷺ مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ
 شهيدٌ ، وقال النبي ﷺ مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ
 شهيدٌ ، وقال النبي ﷺ أَكثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ
 اللذاتِ ، وقال النبي ﷺ الموتُ كِفارةٌ لِكُلِّ
 مُسْلِمٍ ، وقال النبي ﷺ الجَنَّةُ دارُ الأَسْخِيَاءِ
 ، وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيَّ الحَبِيبِ المِصْطَفَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

الفصل الثاني : محبة الحبيب المصطفى ﷺ

محبة المسلم للحبيب المصطفى نوعان هما
المحبة العامة للحبيب المصطفى والمحبة الخاصة
له : - والمحبة العامة للحبيب المصطفى ﷺ :
هى صفة شريفة تضيق العبارة عن التعبير عنها
يدل على وجودها فى قلب المسلم قبوله
لجميع ما جاء به رسول الله ﷺ مبلغاً عن الله
وإجلاله لرسول الله ﷺ وهذه المحبة فرض
عين على كل مسلم ومسلمة لأن الإسلام
لا يصح إلا بها والدليل على وجوبها على
كل مسلم ومسلمة من السنة النبوية الشريفة :
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال :

((أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني
 حب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي)) رواه
 الترمذى ، ولجامع هذا الكتاب هذه الآيات
 من شعره :-

أحبُّ خَيْرَ الورى ولسانى له يُعْظَمُ
 وفى كُلِّ يومٍ و ليلةٍ أصلى عليه وأسلمُ
 فبذلك أمرنى ربى وأمره لى ملزمُ
 ولعلى يومَ القيامةِ من الشفاعةِ لا أحرَمُ
 والمحبة الخاصة للحبيب المصطفى ﷺ : هى

صفة شريفة تضيق العبارة عن التعبير عنها
 ويدل على وجودها فى قلب المؤمن إتباعه
 لسنة رسول الله ﷺ و يترقى المؤمن فى درجاتها

حتى يصل إلى أن يكون أحب مخلوق إليه هو الرسول ﷺ ، فقد روى أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) أخرجه البخارى ، أى لا يؤمن أحدكم إيماناً كاملاً حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين وجامع هذا الكتاب هذه الآيات من شعره :-

رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى

وَأَحْمَدَ الْحَامِدِينَ لِلْخَلَاقِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْمُوداً

عَلَى عَظَمَتِكَ فِي الْأَخْلَاقِ

وإني أذكر اسمك مُحمداً

من فيض الحب والأشواق

وكلما مدحتك في دفتري

تجمّلت فيه كافة الأوراقِ

من أسباب محبة المسلم للنبي ﷺ : معرفة

المسلم بأن سيدنا محمد ﷺ هو خير الأنام

وأحبهم إلى الله وأنه رحمة للعالمين وعلى

خلق عظيم وأنه قدوة لأُمَّته وناصح لها

ومرشد لها إلى الخير وأنه محب لأُمَّته وشفيع

لها يوم القيامة

من ثمرات محبة المسلم الحبيب المصطفى :

أن المسلم المحب للحبيب المصطفى يكون مع

النبى فى الجنة ويكون قربه من النبى فى الجنة
بقدر اتباعه لسنته فى الدنيا والدليل على ذلك

: روى عبد الله بن مسعود أن النبى ﷺ قال :

المرء مع من أحب - رواه البخارى

حكاية: رأى أحد الصالحين سيدنا محمد

ﷺ فى المنام فاقرب منه سيدنا محمد وسأله

من يحب الثانى أكثر أنت أم أنا ؟ فقال الرجل

أنا أحبك أكثر يا رسول الله فقال سيدنا محمد

ﷺ إذا فى حبى لك نقص ! فاستحى الرجل

وقال إذا أنت تحبنى أكثر يا رسول الله فقال له

النبي ﷺ ألم تقرأ قوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (سورة الأحزاب: ٦)

فائدة : محبة المسلم لنبيه تابعة لمحبة الله

للنبي ﷺ لذلك فهي من لوازم محبة المسلم لله
عز وجل

الفصل الثالث : من قصص محبة الصحابة

للحبيب المصطفى ﷺ

كان سيدنا أبوبكر الصديق رضى الله عنه رفيق الحبيب المصطفى ﷺ أثناء هجرته من مكة إلى المدينة وفى أثناء الرحلة وصلا عند غار ثور فأرادا أن يستريحا فيه فدخل سيدنا أبوبكر أولا ليستكشف الغار فوجد فى جانبه ثقباً فشق إزاره وسد الثقب ووجد جحرين فسدهما برجليه ثم قال لرسول الله أدخل فدخل رسول الله ونام على رجل إبي بكر فلدغ أبوبكر فى رجله من أحد الجحجرين فلم يتحرك مخافة أن ينتبه الحبيب المصطفى ولكن

سقطت دمة من عين أبي بكر على وجه
 الحبيب المصطفى فاتبه وقال مالك يا أبا بكر
 فقال لدغت فداك أبي وأمي فتفل الحبيب
 المصطفى على مكان اللدغة فذهب ما يجده
 أبوبكر الصديق من الألم

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 كنت أمشى مع النبي ﷺ ومعنا بعض أصحابه
 وأخذ رسول الله بيدي ومشى فوجدت نفسى
 أقول والله يارسول الله إنى أحبك فقال لى
 النبى ﷺ أكثر من ولدك يا عمر ؟ قلت نعم قال
 أكثر من أهلك يا عمر ؟ قلت نعم قال أكثر من
 نفسك يا عمر ؟ قلت لا فقال النبى ﷺ يا عمر

لا يكمل إيمانك حتى أكون أحب إليك من نفسك، يقول عمر فخرجت ففكرت ثم عدت أهتف به والله يارسول الله لأنت أحب إليّ من نفسى فقال النبى الآن يا عمر

وسُئل سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه كيف كان حبكم لرسول الله ﷺ ؟ فقال كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وأمهاتنا ومن الماء البارد على الظمأ

كان الصحابى عبد الله بن زيد رضى الله عنه يعمل فى حديقة له فأتاه ابنه فأخبره أن النبى قد مات فقال اللهم إذهب بصرى حتى

لأرى بعد حبيبي محمد أحدا فكف بصره
واستجاب الله دعائه

كان الصحابي بلال الحبشي رضى الله عنه
مؤذن الرسول ﷺ ومنذ إسلامه أحب رسول
الله ﷺ حباً شديداً حتى جاءته سكرات الموت
فسمع بعض أهله يقول واكرباه ففتح بلال
عينه وثغره مبتسم وقال واكرباه غدا نلقى
الأحبه محمداً وحزبه

كان الصحابي عبد الله بن الزبير رضى
الله عنه إذا ذكر عنده النبي ﷺ بكى حتى
لا يبقى فى عينيه دموع

قال الصحابي عمرو بن العاص رضى الله عنه ما كان أحد أحب إليّ من رسول الله ولا أجلُّ في عيني منه وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطق لأنى لم أكن أملاً عيني منه

كان الصحابي عبد الله بن مسعود رضى الله عنه إذا حدّث عن النبي فقال قال رسول الله ﷺ علاه كرب وتحدر العرق من جبينه

كان الصحابي ثوبان رضى الله عنه شديد الحب للحبيب المصطفى فجاء فى يوم إلى النبي ﷺ وقد ظهر الحزن فى وجهه فقال له الحبيب المصطفى ما غير لونك ؟ فقال يارسول

الله مابى وجع غير أنى إذا لم أرك استوحشت
 وحشه شديدة حتى ألقاك ثم ذكرت الآخرة
 فأخاف إنى لا أراك لأنك تُرفع مع النبيين
 وإنى وإن دخلت الجنة أكون فى منزلة أدنى
 من منزلتك وإن لم أدخل الجنة لا أراك أبدا
 فنزلت هذه الآية : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
 فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ (سورة النساء : ٦٩)

الفصل الرابع: من فضائل الصلاة على

الحبيب المصطفى في السنة النبوية الشريفة

عن أنس أن النبي ﷺ قال: { من صلى

على بلغتنى صلاته وصليت عليه وكتب له

سوى ذلك عشر حسنات } أخرجه الطبراني

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ

قال: { من صلى عليَّ صلاة كتب الله له

بها عشر حسنات ومحاً عنه بها عشر سيئات

ورفعه بها عشر درجات وكانت له عدل عشر

رقاب } أخرجه ابن أبي عاصم

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه قال
 { من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرين
 وجاء بها ملك موكل حتى يبلغنيها }
 أخرجه الطبراني

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه قال
 { صلوا عليّ فإنها زكاة لكم } رواه
 أحمد (١)

(١) ويدل هذا الحديث الشريف على أن صلاتنا على النبي
صلوات الله عليه زكاة لنا أي تزكية لنفوسنا لأنها تخلينا من الرذائل
 وتخليها بالفضائل

عن أبي الدرداء رضي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { من صلى على حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة }
رواه الطبراني

عن جابر رضي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { من صلى على في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه } أخرجه ابن منده ، وقال عنه الحافظ أبو موسى المديني حديث حسن غريب

عن أنس رضي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { من صلى على في يوم ألف مرة لم يميت حتى يرى

مقعده من الجنة)) رواه ابن شاهين فى
الترغيب والترهيب

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه قال :
{ إن أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على
صلاة } رواه الترمذى .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه قال :
{ يا أيها الناس إن أنجاكم يوم القيامة من
أهوالها ومواطنها أكثركم على صلاة فى دار
الدنيا } رواه أبو القاسم التيمى

الفصل الخامس : بعض الصيغ التي ألهمني الله

بها في الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ
مَحَبَّتِي لَهُ مِنْ دَوَاعِيهَا وَفِيهَا مَوَدَّةٌ إِلَيْهِ أَوْدِيهَا
وَصَلِّ عَلَى مُحِبِّيهِ الَّذِينَ فَارَقُوا الدُّنْيَا وَمُحِبِّيهِ
الَّذِينَ يَعِشُونَ فِيهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ
الْقُلُوبِ وَعَلَى مُحِبِّيهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
مُحِبِّيهِ يَا رَبِّي وَفَرِّجْ عَنِّي هَمِّي وَكَرْبِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرِ
الجمالِ وَمَعْدِنِ الكَمالِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ
الهدايةِ والإرشادِ وَمَرَكِزِ الأنوارِ والإمدادِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيِّبِ
القلوبِ والأبدانِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتارِ
وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ وَنُورِ بَصْرِي وَبَصِيرَتِي
فِي هَذِهِ الدَّارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْامِ

وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَأَرِنِي وَجْهَهُ فِي الْمَنَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ

الْعَطَاءِ وَعَلَى آلِهِ الشَّرَفَاءِ وَاجْعَلْنِي مِنْ

عِبَادِكَ السُّعْدَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ

وَجَمِيلِ الذَّاتِ وَكَامِلِ الصِّفَاتِ وَدَلِيلِ

الْخَيْرَاتِ وَصَاحِبِ الْمَعْجَزَاتِ وَمَقْبُولِ

الشِّفَاعَاتِ وَبِحَرِّ الْكَرَمِ وَالنَّفْحَاتِ وَمَنْبِعِ

الْعُلُومِ وَالْإِفَادَاتِ وَمَعْدِنِ الْأَنْوَارِ وَالْبَرَكَاتِ

الَّذِي مَدَحْتَهُ فِي الْآيَاتِ وَجَعَلْتَ نَبُوَّتَهُ

آخَرَ النَّبَوَاتِ وَرِسَالَتَهُ أَشْمَلَ الرِّسَالَاتِ وَعَلَى

آله وصحبه وسلّم عدد الكلمات والعبارات
 والمعاني والإشارات والأمكنة والمساحات
 والأزمنة والأوقات والخواطر والنيات
 والأنفاس واللمحات والحركات والسكنات
 والأحياء والأموات فيما مضى وما هو
 آتٍ واجعل هذه الصلاة مقبولةً عندك
 يا مُجيبَ الدعواتِ ومعرضةً على المصطفى
 بحر الكمالاتِ ومأخيةً لما فى صحيفتى من
 السيئاتِ بجزيل ثوابها من الحسناتِ وفاتحةً
 لى أبواب الخير والمسراتِ ومُغلقةً أمامى
 أبواب الشرِّ والمضراتِ

وأختم هذا الفصل بييتين من شعري هما :

هَذِهِ صَلَوَاتِي عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ

أَجَزْتُ بِهَا الْمَحْبِينَ فِي عَصْرِي

وَفِي كُلِّ عَصْرٍ يَأْتِي بَعْدُهُ

وَقَدْ دَعَوْتُ لِقَائِهَا بِالْخَيْرِ

الفصل السادس : الورد العام لمجلس الصلاة

على خير الأنام ليلة الجمعة

أولا : قراءة الفاتحة وإهداء ثوابها لسيدنا

النبي ﷺ

ثانيا : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ

وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِيَ إِلَى

صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ

العظيم (مائة مرة)

ثالثاً : قراءة هذا الدعاء مرة واحدة : -

اللهم تقبل منى صلواتى على الحبيب
المصطفى سيدنا محمد ﷺ واغفر بها ذنبي
واستر بها عيبي واشرح بها صدرى ويسر بها
أمرى وفرج بها همى واكشف بها كربى
واحفظنى بها من البَلايا ووسع بها رزقى
وعافنى بها فى بدنى وأصلح بها قلبى وبلغنى
بها آمالى وبارك بها فى عمرى واكرمنى بها
برؤية النبى ﷺ فى المنام مبشراً لى بالخير
وحسن الختام والنجاة من أهوال يوم الزحام
وثبت قلبى على محبته ويسر لى قبل موتى
زيارة إلى بيتك وزيارة لروضته واجعل

لصلواتى عليه نوراً فى قلبى وبين يدي ومن
 خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى فى
 حياتى وعند موتى وفى قبرى وعند حشرى
 واجعل لها ظلاً يوم القيامة على رأسى وثقل
 بها فى الميزان حسناتى وسهل بها على
 الصراط مرورى وأدخلنى الجنة بشفاعة
 الحبيب المصطفى ﷺ بلا سابقة عذابٍ ولا
 مناقشة حساب يا ذا الجلال والإكرام اللهم
 وإنى أتوسلُ إليك بصلواتى على الحبيب
 المصطفى سيدنا محمد ﷺ أن تيسرنى للخير
 وتصرف عني وساوس الشيطان وتجعل
 بالطاعات اشتغالى وعلى حسن الخاتمة

انتقالى وإلى الخير فى الآخرة مثالى وأن تنعم
علىّ وعلى أهلى وأصحابى فى الدنيا براحة
البال وصلاح الحال وبالبركة فى العمر
والصحة والذرية والمال وأن تكرمنى وإياهم
عند الموت بالفرح والسرور والبشرى بحسن
المثال وأن تغفر لى وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
إنك سميع قريب مجيب الدعوات يا أرحم
الراحمين اللهم واجعل صلواتى على الحبيب
المصطفى سيدنا محمد ﷺ معروضةً عليه
واجعل اسمى معروفاً لديه وأعنى على اتباع
سنته فى حياتى واجعل على ملته ممتاتى

يا مجيب الدعوات ، وصل اللهم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله
رب العالمين

شرح بعض ألفاظ صلاة الفاتح للشيخ محمد
البكرى المصرى التى ورد نصها بالورد العام

الفاتح لما أُغلق : الفاتح لما أُغلق من القلوب
بأنوار دعوته ورسالته حتى أسلمت هذه
القلوب طواعية ، الخاتم لما سبق : الخاتم لحزب
الأنبياء الذى سبق باقى المؤمنين فى الأفضلية
ناصر الحق بالحق : ناصر دين الإسلام بالحق
من الأقوال والأفعال والنيات

الفصل السابع : طريق الوصول لرؤية

الحبيب المصطفى فى المنام

أولاً : إن الشوق إلى رؤية سيدنا النبي ﷺ فى المنام من علامات الإيمان لأنه يدل على صدق المحبة للنبي ﷺ ، ورؤية سيدنا النبي فى المنام من علامات حسن الخاتمة بإذن الله تعالى

ثانياً : رؤية سيدنا النبي فى المنام هى رؤيا صادقة لقول النبي ﷺ { من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى } رواه مسلم

ثالثاً : رؤية الرجل الصالح لسيدنا النبي فى المنام هى رؤيا مبشرة لرائيها غالباً ويرى فيها

الرجل الصالح بعين بصيرته مثلاً طبق الأصل للنبي بملابسه الشريفة ولادخل للشيطان فى هذا المثال ، بحيث يستطيع الرأى وصف جمال وجه النبى كمن رأوه من الصحابة فى اليقظة

رابعاً: رؤية الرجل العاصى لسيدنا النبى فى المنام هى رؤيا منذرة لرائها غالبا ، وقد يحدث لبصيرة هذا الرأى خلل فى رؤية المثال الشريف فى هذه الرؤيا نتيجة لعدم صفائها فيعلم الرأى من ذلك تقصيره فى أمور دينه ولكنها علامة خير لرائها فهى ترشده للتوبة

والإستقامة

خامساً : من يريد الوصول لرؤية سيدنا النبي
فى المنام فعليه بأداء الفرائض والنوافل
وبالتقوى بقدر الإستطاعة وبالإكثار من
الصلاة على النبي ﷺ بحمد أدنى ألف مرة يومياً
ومن أشهر صيغ الصلاة على النبي هذه
الصيغة المباركة : اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله وسلم

سادساً : أتحف قارئ هذا الكتاب بفائدتين
لرؤية سيدنا النبي فى المنام : - (الفائدة
الأولى) علّمها سيدنا النبي فى رؤيا منامية
للشيخ عبد الرحمن الإبراهيم من أهل سوريا

وقد تلقيت منه إجازة بها ، وقد علمه النبي
 فى هذه الرؤيا أن من يريد رؤية النبي فى المنام
 فيصلى صلاة التوبة ركعتين وبعد الإنتهاء من
 الركعتين وهو جالس على السجادة مستقبلاً
 القبلة يطلب من الله المغفرة والعفو ثم يقول
 مائة مرة : - اللهم يا ذا الجلال والإكرام
 صلِّ وسلِّم على نُور الأنام وأرني إياه فى المنام
 ، وقد قال النبي ﷺ للشيخ عبد الرحمن فى
 هذه الرؤيا المباركة أن من يقول هذه الصيغة
 مائة مرة سيرانى فى المنام وحتما سيرانى ومن
 لم يرني فليراجع نفسه

(الفائدة الثانية) وهى الصلاة على سيدنا
النبي ليلة الجمعة مائة بصلاة الفاتح للشيخ
محمد البكرى المصرى وفيما يلى نصها : -
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ
وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِيَ إِلَى
صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ
العظيم

أبيات من شعر جامع هذا الكتاب

يامن يرى النبي مناما

أبلغه عنى تحية وسلاما

وقل له يا أبا الزهراء

شاعركم يقول إلى ما

لا يرى جمال وجهكم

كلما فى لياليه ناما

فتفضلوا عليه بزيارة

فالشوق صار عنده غراما

الفصل الثامن : مشروعية الإحتفال بذكرى

المولد النبوى الشريف

إن الإحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف فى يوم ١٢ من شهر ربيع الأول من العام الهجرى بأى طريقة مشروعة فيه إجلال لرسول الله ومودة له وهما دليان على محبته التى هى ركن من أركان الإيمان وبالتالي فإن هذا الإحتفال أمر مستحب يثاب فاعله ومن الأدلة على ذلك غير ما سبق :

١ - قول الله تعالى : **قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا** (سورة يونس آية ٥٨) فقد فسر ابن عباس رضى الله عنه

فضل الله ورحمته بأنه سيدنا محمد ﷺ وأقول
مستنداً إلى هذا التفسير بأن الإحتفال بذكرى
مولد النبي هو فرح به

٢ - أن سيدنا رسول الله ﷺ كان يصوم يوم
الإثنين من كل أسبوع تطوعاً في غير رمضان
ولما سئل عن هذا الأمر قال ذاك يومٌ ولدت فيه
- رواه مسلم

٣ - قول النبي ﷺ : من سن في الإسلام
سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها
من بعده لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً -
أخرجه مسلم ، والإحتفال بالمولد النبوى

الشريف أمر حسن بدأ بعد عصر التابعين
ينطبق عليه هذا الحديث الشريف

٤ - أن تعريف البدعة وهو كل أمر جديد
لا أصل له في الشرع لا ينطبق على الإحتفال
بالمولد النبوى الشريف

أما عن كيفية الإحتفال المشروع بالمولد
النبوى الشريف فيكون : بالقراءة فى كتب
السيرة النبوية وكثرة الصلاة على النبى ﷺ
وإنشاد وسماع قصائد المديح للنبى ﷺ وإطعام
الطعام للفقراء وتعليق الزينات وأكل الحلوى
وتوزيعها على المسلمين وغير ذلك مما يقره
الشرع الشريف

حكاية : رأى الشيخ أبو موسى الزرهونى
رسول الله ﷺ فى المنام فذكر له ما يقال فى
عمل الولايم فى الإحتفال بذكرى المولد فقال
له من فرح بنا فرحنا به

الفصل التاسع

قصيدة أزهار الربيع فى مدح الحبيب الشفيق

ولِدَ الحبيبُ كَامِلُ الرضَاءِ

واستقبلهُ الكونُ بالضياءِ

وتشرفت الأرضُ بقدمه

وفرحت ملائكةُ السماءِ

وأجرى ربهُ إكراماً لمولده

أحداثاً بشرت بالهناءِ

أذكرها فيما يأتى بيانهُ

من الأخبارِ ومنَ الأنبياءِ

فى مكة إنكفاتِ الأصنامِ

وغاضَ بساوةٍ جميعُ الماءِ

وَحَمَدتْ نَارُ قَوْمِ كَسْرَى

وَارْتَجَّ قَصْرُهُ مُرْتَفِعُ الْبِنَاءِ

وَصَاحَ أَبْلِسُ صِيحَةً يَأْسٍ

وَانْقَطَعَ عَنْهُ خَيْرُ السَّمَاءِ

وَإِنِّي أَعْلَنُ لِلْأَنَامِ فِرْحَتِي

بِذِكْرِ مَوْلِدِ أَبِي الزَّهْرَاءِ

وَأَمْدَحُهُ فِي هَذِهِ الذِّكْرِ

بِأَيَّاتٍ مِنْ شَعْرِ الشَّنَاءِ

لَكِنِّي لَا أَحْصِي فِضَائِلَهُ

وَلَا يُحْصِيهَا جَمِيعُ الشُّعْرَاءِ

وَهُوَ أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَامِ

وَصَاحِبِ الْخِصَالِ الْعُلِيَاءِ

وقمر الهداية في الدنيا

لكافة المُكَلِّفِينَ العُقَلَاءِ

وصاحبُ اللسانِ الفصيحِ

وإمامُ البُلْغَاءِ والخطباءِ

ومعدنُ الإخلاصِ والصدِّقِ

ومَنبَعُ الأمانِ والوفاءِ

وأكرمُ الناسِ في عطائهِ

وأكثرهم إحصاناً للفقراءِ

وأعظمهم رحمةً بالأيتامِ

ورأفةً بالمساكينِ والضعفاءِ

وأفضلهم تواضعاً وحلماً

وعفوياً وصفحاً عن الأعداءِ

والشفيعُ لأمتِهِ في يومٍ
يفرُّ المرءُ فيه من الأقرباءِ
الذي أيدُهُ ربُّهُ بقراءِ
في آياته منهُجُ السُّعداءِ
وانشقاقِ القمرِ تصديقاً له
ورحلةِ المعراجِ والإسراءِ
وتسييحِ الحصى في كفه
ونزولِ المطرِ ببركةِ الدعاءِ
وإني أرجو بمدحى للنبي
الذي هُوَ بحرُ العطاءِ
نظرةٍ من عينِ عطفه
وبُشرى منه لى بالرضاءِ

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ مِنِّي

وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ الشُّرَفَاءِ

الشاعر / محمد عمر عثمان

قصيدة

الإحتفال والسرور بمولد الرسول ﷺ

رسولَ اللهِ يا خيرَ الورى

وصاحبَ الخصالِ العلياءِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ تَحِيَّةَ مِنِّي

يفوحُ عِطْرُهَا فِي الأَرْجَاءِ

وَإِنِّي أَحْتَفِلُ بِمَوْلَدِكَ

يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ

كَمَا يَحْتَفِلُ بِهِ أَقْوَامٌ

مِنْ أَهْلِ المُوَدَّةِ وَالوَلَاءِ

وَكَيفَ لَا يَحْتَفِلُ مُحِبٌّ

بذكري مَوْلِدِ أَبِي الزَّهْرَاءِ

الذى هُو نورُ الهدى
للناسِ فى كافَّةِ الأنحاءِ
وفى يومِ مَوْلدهِ الشَّرِيفِ
إِستقبلهُ الكونُ بالضياءِ
وتشرفتُ الأرضُ بوجوده
وفرحتُ ملائكةُ السماءِ
وجرت أحداثُ فى الدنيا
بشرتُ بالخيرِ والهناءِ
وهلْ يحتاجُ إلى دليلِ
قومٌ مِن أهلِ الوفاءِ
يُعلنونَ للأنامِ فرحتهم
بذكرى مَوْلدِ بحرِ العطاءِ

فى مجلسِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ الكرامِ الشُّرفاءِ

وَيمدحونَ حبيبَ القلوبِ

بأبياتٍ مِنْ شعرِ الشَّاءِ

وَلَا يُعَدُّ المنكرُ عَلَيْهِمِ

فِي الدنيا مِنَ العُقلاءِ

الشاعر / محمد عمر عثمان

الفصل العاشر : مودة آل الحبيب المصطفى ﷺ

مودة آل الحبيب المصطفى فرض عين على كل مسلم لقول الله تعالى: ﴿ قُلْ لَنَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ (سورة الشورى: ٢٣) ، وآل سيدنا محمد ﷺ هم زوجات النبي ﷺ والسيدة فاطمة الزهراء وذريتها وقرابتهم من مؤمنى بنى هاشم و بنى المطلب

بعض ماورد فى السنة من ترغيب فى محبة

آل الحبيب المصطفى ومودتهم

- ١ - عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن

أربع : عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه وعن محبتنا أهل البيت)) أخرجه الطبراني

٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((أحبوا أهل بيتي لحبي)) أخرجه الترمذي

٣ - وعن علي رضي الله عنه قال : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حُبُّ نَبِيِّكُمْ وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وقراءة القرآن .

٤ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ اصْطَنَعَ لِأَحَدٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَدًا فَلَمْ يُكَافئه بِهَا فِي الدُّنْيَا فَعَلَى مُكَافَأَتِهِ غَدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا لَقِينِي)) أخرجه الطبراني .

٥ - وقال النبي ﷺ: ((أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي وأصحابي)) أخرجه الديلمي .

٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخر ما تكلم به النبي ﷺ: ((اخلفوني في أهل بيتي)) أخرجه الطبراني

٧ - عن أم سلمة رضی الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ ((لا يُغضك مؤمنٌ ولا يحبك منافقٌ)) أخرجه أحمد

٨ - عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني)) أخرجه البخاري

٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلوات الله عليه وآله ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله إنك تحبهما فقال ((من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني)) أخرجهم أحمد

من حكايات الصالحين فى مودة آل الحبيب

المصطفى ﷺ

روى أن الإمام مالك لما ضربه جعفر بن سليمان ونال منه ما نال وحمل مغشياً عليه ودخل عليه الناس فأفاق فقال: أشهدكم أنى جعلت ضاربى فى حل ، فسئل عن ذلك فقال: خفت أن أموت فألقى النبى ﷺ فاستحى منه أن يدخل بعض آله النار بسببى

وعن سيدى محمد الفاسى قال كان كنت أبغض أشراف المدينة بنى حسين لأنى كنت أرى منهم ما يخالف ظاهر السنة فقال النبى ﷺ مناماً: يا فلان بإسمى مالى أراك تبغض

أولادى قلت : حاشا لله ما أكرههم يا رسول
الله ﷺ وإنما كرهت ما رأيت من فعلهم فقال
لى مسأله فقهية : أليس الولد العاق يلحق
بالنسب ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال : هذا
ولد عاق فلما انتبهت صرت لا ألقى منهم
أحد إلا بالغت فى إكرامه

من مراجع الكتاب

- ١ - كتاب صحيح البخارى
- ٢ - كتاب الحضرة للشيخ عبد المقصود سالم
- ٣ - كتاب نور الأبصار للشيخ مؤمن الشبلنجى
- ٤ - كتاب شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية للقاضى محمد بن سلامة القضاعى الشافعى
- ٥ - ديوان روضة المحبين فى مدح خاتم الأنبياء والمرسلين
- ٦ - كتاب إتحاف المحبين فى الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين لجامع

هذا الكتاب محمد عمر عثمان

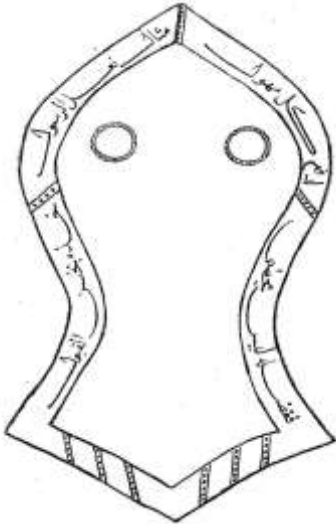
٧ - كتاب تزكية الأنفس فى سلوك طريق

التصوف لجامع هذا الكتاب محمد عمر

٨ - مقال للدكتور عبد الله بن محمد الطيار

بعنوان هؤلاء أحبوا رسول الله

مثال نعل الرسول صلى الله عليه وسلم



هذا مثال خاتم النبوة الذي كان بين كنفيه صلى الله عليه وسلم
ومكتوب من الشعر بقام القدر



قصيدة نفسى فداؤك يارسول الله

وَعَجَزَ عَنْ وَصْفِكَ الْكَلَامُ	فِي مَدْحِكَ احْتَارَتِ الْأَقْلَامُ
فِي أَبِياتٍ صَاغَهَا الْإِلَهَامُ	وَلَمْ يُنْصَفْ قَدْرُكَ الشُّعْرَاءُ
أَفَاضَهُ عَلَى لِسَانِي الْغَرَامُ	لَكِنِّي مَدَحْتُكَ فِي شِعْرٍ
وَكَلِمَاتِي فِي أَعْدَانِكَ سَهَامُ	وَنَفْسِي فِدَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَهَا عِطْرٌ تَحْمَلُهُ الْأَنْسَامُ	وَلِكِ مَنْنِي أَلْفُ تَحِيَّةٍ
تَطَاوَلَ عَلَى مَقَامِكَ الْأَقْرَامُ	وَأَحْزَنْنِي أَنْ فِي عَصْرِي
وَالْمُسْلِمُونَ فِي زَمَانِي نِيَامُ	ظَهَرَ أَحَدُهُمْ فِي الدِّغْمَارِكِ
ذَلِكَ الْجَاهِلُ الرَّسَامُ	وَلَيْسَ يَضُرُّكَ مَا رَسَمَهُ
وَمَنْ يَهْجُو عَدُوكَ لَا يُلَامُ	الَّذِي هَجَوْتُهُ فِي قَصِيدَتِي
أَنْكَ كَرِيمٌ قَدْ أَعَزَّكَ الْعَلَامُ	أَلَا يَعْرِفُ عَدُوكَ يَا سَيِّدِي
يَنْتَشِرُ فِي الدُّنْيَا الْإِسْلَامُ	وَأَنْكَ الرَّسُولُ الَّذِي بِهِدِيكَ
لَا تُحْصِي فَضَائِلُهُ الْأَفْهَامُ	وَأَنْكَ عَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ
وَتَقْتَدِي بِخِصَالِكَ الْأَقْوَامُ	وَأَنْكَ تَدْعُو لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

وأنت رحمةٌ لكلِّ العالمينَ
 وأنتك أعظمُ الناسِ قدراً
 وأنَّ دينك دينُ السَّماحةِ
 وأنَّ أمتك خيرُ الأممِ
 وأنتى أرسلُ لقومه رسالةً
 أقولُ فيها للغربِ إلى متى
 وتحمى المجرمينَ الذينَ
 ويتطاولونَ على النَّبيِّ
 بأقوالٍ من الأكاذيبِ
 وليسَ يُنقِصُ من قدره
 فإنه خيرُ الأنامِ الذى
 ويحتاجُ إلى نورِكَ الأنامُ
 وتشهدُ على ذلك الأعوامُ
 ولا يفارقُ منهجَه الوئامُ
 التى عاصرتَها الأيامُ
 تستحقُّ أن ينقلَها الإعلامُ
 يستمرُّ فى بلادك الإجمامُ
 يزيدُ فى قلوبهم الظلامُ
 الذى يعرفُ فضلَه الكرامُ
 لا تختلفُ عنها الأوهامُ
 ولا يضرُّه هذا الكلامُ
 يحميه من أعدائه العلامُ

الشاعر / محمد عمر عثمان

قصيدة صلاة الأبرار على النبي المختار

ياربَّ صلِّ علىَّ المُختارِ وصل علىَّ آله الأطهارِ
 عدَدَ السُّحبِ و الأمطارِ وتلاطم أمواج البحارِ
 وعدَدَ الورودِ والأزهارِ وروائح كَافةِ الأعطارِ
 وعدَدَ الزروعِ والثمارِ وأوراقِ فروع الأشجارِ
 وعدَدَ الرمالِ والأحجارِ وفوائدِ رحلاتِ الأسفارِ
 وعدَدَ البضائعِ والتجارِ وأسواقِ كَافةِ الأقطارِ
 وعدَدَ الحصونِ والأسوارِ ومُدنِ جميعِ الأمصارِ
 وعدَدَ الأحداثِ والأخبارِ وآراءِ عُقولِ الأحرارِ
 وعدَدَ الخواطرِ والأفكارِ وقصائدِ دواوينِ الأشعارِ
 واغفر لي جميعَ الأوزارِ واجعلني من الأبرارِ

الشاعر / محمد عمر عثمان

خاتمة الكتاب

ياسيدى يارسول الله ياخير الورى ونور الهدى وبحر
الندى إن بعض الجهلاء والسفهاء من غير المسلمين فى
هذا العصر قد تطاولوا على مقامك العظيم تطاولاً
أحزنى وأحزن جميع محبيك لكننى أعلم يقينا بأنك
منصور وعدوك مخذول وبأن شمس هدايتك ساطعة
وقلوب أمتك متوحده على حبك يا حبيبتنا وقائدنا
وشفيعنا وإنى أرفع إليك هذين البيتين من شعرى
مودة منى لك : -

رسول الله جاهك كامل ومحبك إلى الخير واصل
وعدوك مخذول فى الورى ومادحك عند الكريم مدلل

جامع الكتاب / محمد عمر

هذه النسخة غير مخصصة للبيع

وتوزع مجاناً على محبي المصطفى

صلى الله عليه وسلم

وحق الطبع

لكل مسلم ومسلمة